@ 42 @ والقوهى بقوهستان ، والسابري بسابور ، والقراطيس بمصر ، والمروى بمرو ، والبغدادي ببغداد ، والهروى بهراة . وعن مجاهد قال : قوله : (^ قدر فيها أقواتها) هو المطر . .

وقوله : (^ في أربعة أيام) أي : في تمام أربعة أيام ، فإن قيل : قد ذكر يومين في الآية الأولى ، وأربعة في هذه الآية ، ويومين من بعد ، فيكون قد خلق ا السموات والأرض في ثمانية أيام ؟ قلنا : لا ، بل خلقها في ستة أيام . .

وقوله : (^ في أربعة أيام) أي : في تمام أربعة أيام مع اليومين الأولين ، وهذا كالرجل يقول : ذهبت من البصرة إلى بغداد في عشرة أيام ، وذهبت من بغداد إلى الكوفة في خمسة عشر يوما أي : في تمام خمسة عشر يوما مع العدل الأول ، هذا كلام العرب ، ومن طعن فيه فلم يعرف كلام العرب . .

وقوله : (^ سواء للسائلين) قد بينا أحد المعنيين ، والمعنى الآخر : وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام للسائلين أي : المحتاجين إلى القوت . .

وقوله : (^ سواء) ينصرف إلى الأيام أي : مستويات تامات . وقيل : (ذوات) سواء . وقد قرئ بالخفض : ' سواء للسائلين ' . ويقال : استوى سواء على القراءة الأولى . .

قوله تعالى : (^ ثم استوى إلى السماء وهي دخان) في التفسير : أن الدخان كان من تنفس الماء ، ويقال : إنه خلق سماء واحدة ثم فتقها فجعلها سبع سموات ، وقد ذكرنا من قبل .

وقوله : (^ فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها) قال بعضهم : هو على طريق المجاز مثل : قول الشاعر : .

(وقالت له العينان سمعا وطاعة % وحذرتا كالدر لما تثقب) .

وتقول العرب : قال الحائط فمال .

وقوله : (^ ائتيا طوعا أو كرها) أي : أجيبا طوعا وإلا ألجأتكما إلى الإجابة كرها ،